او اخر جزمنه على الخلاف المشهور والمراد بالخارج ما هو
خارج عن كلام النفس المدلول عليه بذلك اللفظ والخبر
خلافه اي ما يقال له في الخارج صدق او كذب والحاصل
ان النسبه في الانشا وجودها مع وجود اللفظ لا وجود لها
قبله والنسبه في الخبر خارجيه قبل وجود اللفظ ثم اللفظ
يخبر عنها وهو معنى قولهم الانشاآت يتبعها مدلولها
والاخبار يتبع مدلولاتها قاله القرافي وليس المراد التبعيه
في الوجود والا لما صدق ذلك الا في الماضي فقط فان
الحاضر مقارن والمستقبل وجوده بعد الخبر بل المراد انه
تابع لتعريف مخبره في زمانه ماضيا كان او حاضرا او مستقبلا
وقد اورد على هذا التعريف الاخبار عن المستقبلات نحو
سيقوم زيد فانه عند النطق به ليس له خارج صدق ولا
كذب فلا يمكن وصفه بذلك وعند وجود المخبر ليس
الخبر موجودا حتى نصفه بصدق ولا شك ان الاخبار
عن المستقبلات توصف بالصدق والكذب قال تعالى
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فلو قال
ان كان محكوما فيه بنسبه خارجيه فهو الخبر كما قبل
بل الحاجب كان اولى وكان بعض مشايخنا يقول التحقيق
ان لكل من قسمي الانشا والخبر العقليين نسبه في الخارج

غير ان النسبه العقليه في الخبر تابعه للنسبه الخارجيه
واخرج الكلام تابعا لها في الظاهر والنسبه الخارجيه
في الانشا تابعه للنسبه العقليه اخرج الكلام ليوقع على
حسبه بسهات الاول قوله وقد يقال اشاره الى
قول الاخر خلاف ما ذكر اولا من التفسير الى بلغه طلب
وانشا وخبر وهذا القايل قسمه الى قسمين خبرا وانشا
وجعل الطلب داخلا في الانشا لانه ردد الكلام بين
ماله خارج وما لا خارج له وجعل الانشا ما ليس له خارج
وذلك يتناول الطلب والانشا وذهب بن ملك الى قول
ثالث وهو انقسامه الى خبر وطلب ورد عليه ان من
الكلام ما ليس خبرا ولا طلبا كالشرط في الانشا نحو ان
دخلت الدار فانت طالق فانه ليس خبرا لاحتمال الصدق
والكذب ولانحصار الطلب عندهم في الاقسام الخمسه
السابقه واعلم ان من حصره في بلغه اقسام فسر
الانشا باتباع لفظ بمعنى يقارنه في الوجود كايقاع
البيع بعت ومن حصره في قسمين فسر الانشا بالانسبة
له في الخارج وبهذا يندفع الايراد المشهور في ان الطلب
لابد ان يدخل في الانشا اذ الانشا لابد فيه من المقارنه
والطلب بخلافه فان هذا اعتراض مركب على المذهبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)